

٧٠- التعرفات الإلهية | جذور | دورة الاستعداد لرمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبراً النسمة اني احبتكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله لوجهك خالصا - 00:00:22

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة واثنا واربعون - 00:00:44

لرمضان استعد تعالوا نستعد بي غرس جذور الایمان في القلب واول جذر عظمة الله ان تزرع عظمة الله في قلبك هذه قضية ان يكون لك قلب - 00:01:06

وان تكون ارض القلب جاهزة للزراعة قابلة طيبة طيبة التربة عذبة الماء طاهرة كثيرة ما قلنا اذا كانت الملائكة مخلوقات الله لا تدخل بيتك فيه كلب او صورة فكيف يدخل - 00:01:42

تدخل عظمة الله او حب الله قلبا مشحونا بالكلاب النابحة والصور الشاخصة اما يبقى قلبك مليان صورة امرأة بتحبها او عايدها وبتشتهيها في قلبك صورة عربية بتتمناها صورة فيلا ولا شقة صورة فلوس دولارات ولا - 00:02:14

اسكوبين ولا حاجة بتتمناها الصور جواك بتتخايل وتتراءى لك ليل ونهار ازاي يدخل حب ربنا قلب زي ده البزاينة مليان بشهوات تتبع ليل ونهار. كل اشرب نام هتتفطى بايه؟ هتبليس ايه؟ هتخرج بايه؟ تقف قدام المراية تنزوق ساعات - 00:02:38

عشان تخرج تقابل مين تشوف مين تعرف مين آآ كلب زي ده تدخلوا عظمة ربنا ازاي لابد من تطهير هذا القلب القلب ده عاييز يتطرّف من اساسه لتدخله عظمة الله. اول حاجة انك تحب ربنا. حبه من كل قلبك. احبو الله - 00:03:02

بكل قلوبكم ان يستنفذ حب الله كل طاقة قلبك على الحب اتنين السقة في الله سقة في الله اليقين في الله السقة واليقين في الله انا اعرف عظمة الله عز وجل - 00:03:31

واعرف جيدا انه على كل شيء قدير قادر قاهر قهار سبحانه وتعالى ويدخل الشيطان بالوسوسة ربنا قادر بطلب ما بيدينيش ليه اقول لك هذا من عظمته من اسار عظمته انه - 00:04:05

قادر وما يديكش عزيزم مش هيديك اللي انت عايذه ليه؟ لا يسأل عما يفعل كتير جداً ودي اسمها التعرفات الالهية انه بيعرفك انه عظيم انه قادر وبيملك تكون ولكن لأ - 00:04:39

بقي لي عزيزم قلت لكم قبل كده قصة ودي بس بنعالج بها القصة دي بنعالج بها الموضوع ان واحدة آآ وصلت خمسة وتلاتين سنة وما اتزوجتش. اللهم زوج بنات المسلمين - 00:05:16

من ازواج صالحين يكن عوناً يكونون عوناً لهن على امر دينهن ودنياهن وزوج شباب المسلمين من نساء صالحات يكن عوناً لهم على امر دينهم ودنياهم بنت تشتهي انها تتزوج وتقول انا بقى لي - 00:05:35

خمسة عشر سنة وانا بدعي ربنا اديبني زوج هو انا بطلب حاجة وحشة؟ بطلب حاجة غلط اطلب حاجة صعبة زوج وهنا نقول ايه هي دي عظمة ربنا ان يدي اللي اوحش منك ويدي اللي اصغر منك ويدي اللي اجهل منك ويدي ويدي ويدي وانت لأ ليه - 00:05:53

لا يسأل عما يفعل. هذه اسار عظمته و ساعتها المؤمن بقى يزداد بهذا ايمان هي المفروض البنت دي ربنا يفرج كربها ويعطيها يزداد

ايمانها بالله يبجي دكتور قل لنا دكتور امراض نسا - 00:06:19

متجوز بقالي تمن سنين وما خلفتش وانا ما فيش حاجة وزوجتي ما فيهاش حاجة عملنا كل التحاليل اللازمه. ما فيش اي مواعظ. لكن ما فيش اولاد. ليه عزيم الانسان هيموت على ولد لأ - 00:06:43

ليه لا يسأل عما يفعل دي ايه عظمة عزمه دي عزمه جل جلاله وانا اؤمن بهذا بعظامته ان ممكنا الانسان يلح سنين انا ممكنا اواسيك واقول لك ان كده الخير لك. وان في الاخره كثير. وان وان - 00:07:03

لكن عندي انا هي دي عزمه ربنا جل جلاله ممكنا اآ افضل ادعى وممكنا الانسان يبقى متعدد انه لما بيطلب من ربنا بيدي له مرة واتنين وتلاتة وخمسة وعشرة ومية. ويبيجي في حاجة - 00:07:24

ما تجييش ويفضل يدععي ويلاح ويتعلل وي العمل كل الاسباب اللي هو عارفها انها بتجييب اجاية وما تجييش عزمه عزمه الله عظيم جل جلاله سبحانه وتعالى لزلك من عظمة الله سنتك - 00:07:38

ويقينك انه قادر قادر بهار مالك غني جل جلاله مع كل هؤلاء عزيز لا يغالب لا يغالب لأ ده العجب من كده كمان انه احياناً يدي انسان والانسان ده اه ما يقدرش نعمة ربنا دي قوي - 00:08:05

بيسلبها منه ويفضل الانسان ده يموت على الحاجة دي بعد كده سنين طويلة وما تجييش تاني خلاص انتهينا راح دي ايه عزمه عظمة جل جلاله سبحانه وتعالى وزي ما قلت لك دي من التعرفات الالهية اللي بيعرف بها ربنا الى خلقه. جل جلاله بيعرفك - 00:08:40

انه اداك وانت رفستها برجلك. طب رح بقى دور تاني وما تجييش وباقول الكلام ده ممكنا تكون لحظات ايمانية في وقت من الاوقات كان الواحد بيصلبي ركعتين الله بس ما قدرش النعمة دي وسبط فيها - 00:09:11

رحت في لحظات في الذكر في لحظات في القرآن وفهم القرآن وتجليات القرآن. سيدنا اسيد بن حضير رضي الله عنه كان بيقرأ القرآن سمع جلبة خرج شاف انوار كأنها السرج كأنها ظلة نازلة من السما - 00:09:34

قال فسمعت الفرس بتخبط برجليها في الارض وكان ابني في المربيط فسكت. والرسول يقول له اقرأ اسيد. اقرأ اسيد. قال فسكتوا ارتفعت خلاص جت تاني خلاص عدت. انتهينا. مش انت وقفت - 00:09:58

خلاص ارتفعت الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرت بليلة القدر فدخلت لاخبركم بها فوجدت رجلين يتلاهيان فرفعت رفعت الى يوم القيمة. دي من التعرفات الالهية عزمه عزمه تعرف عظمة الله عز وجل - 00:10:24

ان في موقف من المواقف نجاك موقف هلاك ونجاك تعرف عظمة الله جل جلاله. وتعرف في موقف خدلك وهي اسهل ما تكون بين يديك لاقتطافها وخذلك وراحت عزمه اللي عايش بيفك في عظمة الله - 00:10:53

هيخرج من الباب يلاقي ورقة زي دي يلاقي وورق زي دي يفضل يتأمل وينظر فيها ويرى فيها عظمة الله هيخرج يبص للسما يشوف نجمة لم يرها قبل ذلك. الى اخره - 00:11:21

المشغول بعظمة الله سيعرف عظمة الله من ثمرات تعظيم الله عز وجل حسن الظن بالله ان الانسان اللي عارف ربنا شف ربنا جل جلاله يقول لنا ما يفعل الله بعذابكم - 00:11:46

ربنا جل جلاله بيقول لنا ما يفعل الله بعذابكم يعني هو ربنا هيستفيد ايه من تعزيبكم فلذلك يبقى دايماً هو حسن الظن بالله ان ربنا فعل يبقى له حكمة والحكمة دي - 00:12:24

مصلحة لي بس انا ما اعرفهاش لحسن الظن بالله قال له ايه؟ يا سفيان عد منع الله عطاء فانه لم يمنعك بخلا وانما منعك لطفاً انا اشهد ان الله كريم - 00:12:48

اكرم الاكرمين جليل كريم واسع كريم يعطي بغير حساب جل جلاله سبحانه وتعالى فلما يبجي بقى يمنعني حاجة انا نفسى فيها واشتهيها وملح في طلبها انا اشهد انه كريم. عارف انه كريم. واسق انه كريم. فحسن الظن بي انه لم يعطها لي - 00:13:15

ليس لانه ما عندوش سبحانه القصة المشهورة ان واحد جا بيقول يا شيخ ادينى شقة قال له انا هديك شقة منين نجيب شقق منين

ادعي ربنا. قال له يا عم هو ربنا عنده شقق - 00:13:48

قال له اه عنده شقق بس انت ادعى ربنا وماشي لسه جه واحد قال له يا شيخ انا عندي شقة وانا مسافر مش عايزةها. عايز اديها لك
ابقى اديها لاي حد غلبان يقعد فيها - 00:14:13

قال له يا فلان تعال تعال. ربنا عنده شقق خد الشقة دي بقى كل شوية يشوفه يقول له ايه ربنا عنده شقق بس ؟ بقى عنده
كل حاجة - 00:14:27

وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر بقدر معلوم سبحانه وتعالى. دي عظمته دي اسار عظمته برضه من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد - 00:14:45

انت ترييد اه بس هو ما بيديش الا من يشاء لمن يريد عظمة عظمة ربنا جل جلاله في حسن الظن به. لما ما ادانيش مش ما عندوش
عنهه وبيدي ود الناس كلها - 00:15:10

لكن لمصلحتك بحسن الظن به من آثرات تعظيم الله الذل لله والخضوع والمسكنة الذل لله والخضوع والمسكنة كلمة ابن القيم
رحمه الله ذكرها عن بعض السلف قال اتيت الله - 00:15:33

من كل ابواب الخير فوجدت عليها زحاما فاتيته من باب الذل فلم اجد عليه احد انا عايزة تذكر لي موقف واحد في حياتك اظهرت
فيه الذل لله انك نويت كده - 00:16:04

انك هتعمل كده ذلا لله بان عليك الذل لله انا هافت دyi ذلا لله الجملة اللي بنرددها كتير وهي من الاهمية بمكان مراد المقدر الذل
للقدر واجهل الناس من قواها - 00:16:33

ربنا جل جلاله لما يقدر على انسان مرض اول حاجة يعملاها هه مسكن مسكن مش قادر دكتور بشعة عمليات اسافر منوم اللهم اشف
كل مريض مسلم وعافي كل مبتلى مسلم - 00:17:08

الله ارفع البلاء عن المبتلين من المسلمين اللهم اهم كل المبتلين الصبر والرضا المرض واحد هيقول لي دلوقتني يا عم الشيخ انت
مش عارف المرض وحش يا رب شديد الالم صعب - 00:17:47

انا هقول له بس الذل لله احل استمراء المر واستعذاب العذاب لله لله الذل والخضوع والمسكنة. احباكم في الله والسلام عليكم
ورحمة الله لرمضان استعد. نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال - 00:18:09